الفيلوفوبيا وعلاقته بالخوف من الموت والشخصية الصباحية المسائية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا (دراسة ارتباطية تنبؤية)

إعداد

د.مي السيد عبد الشافي خفاجة

مدرس بقسم الصحة النفسية
جامعة طنطا – كلية التربية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الفيلوفوبيا والخوف من الموت (كسمة – كحالة) والشخصية الصباحية المسائية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الذكور والإناث. وتم استخدام أدوات الدراسة: مقياس الفيلوفوبيا (إعداد: الباحثة)، مقياس الشخصية الصباحية المسائية (إعداد: الباحثة)، مقياس الخوف من الموت (كسمة- كحالة) (إعداد: الباحثة). وتم استخدام الأساليب الإحصائية مثل معاملات الارتباط لبيرسون ومعامل الارتباط لسبيرمان واختبار (ت) وتحليل الانحدار. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية التالية: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للشخصية الصباحية المسائية ودرجات مقياس الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا. وعدم وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أبعاد الشخصية الصباحية المسائية ودرجات الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا. ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس الشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت (كسمة – كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا. ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مقياس الفيلوفوبيا والخوف من الموت (كسمة – كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب مجموعتي (علمي – أدبى) على مقياس

فروق الخوف من الموت (كسمة – كحالة). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب مجموعتي (علمي – أدبى) على مقياس الفيلوفوبيا. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب مجموعتي (علمي – أدبى) على مقياس الخوف من الموت (كسمة – كحالة)، واختلاف قيم المتوسط لمجموعة الشعب الأدبية من متوسط الشعب العلمية على مقياس الشخصية الصباحية المسائية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب مجموعتي (الذكور والإناث) على مقياس الخوف من الموت لصالح مجموعة الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب مجموعتي (الذكور والإناث) على مقياس الفيلوفوبيا لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الفيلوفوبيا – الشخصية الصباحية المسائية – الخوف من الموت – طلاب الدراسات العليا.

Philophobia and Its Relationship to The fear of death and The Evening morning character among A Sample of Graduate students. (A correlational / predicitive study)

Prepared by:
Dr. Mai El-Sayed Abdel Shafi Khafaga
Teacher at the Department of Mental Health
Faculty of Education - Tanta University

Abstract:

This study aimed to reveal the correlational relationship between the philophobia, evening morning character, and the fear of death (as afeature –astate) among a sample of graduate students in Tanta university students, the sample of the study was composed of (100) male and female students, and the researcher used the following study instruments: philophobia Scale which is prepared by the researcher , evening morning character Scale which is prepared by the researcher and the fear of death (as afeature –astate) Scale which is prepared by the researcher. In addition to using the statistical methods such as: Pearson correlation coefficient, Spearman's correlation coefficient, T-test, and regression analysis. The study concluded the following results:

1. There is positive and significant correlational relationship at the level of statistical significance of (0.01) between the total degree of evening morning character and the degrees of the philophobia Scale among graduate students.
2. There isn't significant correlational relationship at the level of statistical significance of (0.05) between the evening morning character and the degrees of the philophobia Scale among graduate students.
3. There is positive and significant correlational relationship at the level of statistical significance of (0.01) between the total degree of evening morning character scale and the fear of death (as afeature –astate) among graduate students.

4. There is positive and significant correlational relationship at the level of statistical significance of (0.01) between the philophobia Scale and the fear of death (as afeature –astate) among graduate students.
5. There aren't statistically significant differences at the significance level of (0.05) among the averages of the ranks of (scientific – literary) groups on the scale of lab test differences.
6. There aren't statistically significant differences at the significance level of (0.05) among the averages of the ranks of (scientific – literary) groups on the scale of the philophobia.
7. There aren't statistically significant differences at the significance level of (0.05) among the averages of the ranks of (scientific – literary) groups on the scale of the fear of death (as afeature – astate).
8. There are differences between the values of averages of Literary group and the averages of scientific group on the scale of evening morning character.
9. There aren't statistically significant differences at the significance level of (0.01) among the averages of ranks of (male – female) groups on the scale of the way of conducting the fear of death (as afeature –astate) in favor of females group.
10. There aren't statistically significant differences at the significance level of (0.01) among the averages of ranks of (male – female) groups on the scale of the philophobia in favor of females group.

Keywords: Philophobia –Evening morning character– The fear of death (as afeature –astate) – Graduate students.

الفيلوفوبيا وعلاقته بالخوف من الموت والشخصية الصباحية المسائية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا (دراسة ارتباطية تنبؤية)

إعداد

د.مي السيد عبد الشافي خفاجة

مدرس بقسم الصحة النفسية
جامعة طنطا – كلية التربية

أولا: مقدمة:

إن معظم ثقافات العالم، تعتبر الحب أمراً جذاباً بين الجنسين، ويرتقي في كثير من الأحيان ليصبح أحد متطلبات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها، لكن هناك أناسا يصابون بمرض يسمى Philophobia ، أو"الفيلوفوبيا"، مما يجعل "مشاعر الغرام" عدواً لدوداً لهم.

فقد انتشرت تطبيقات التعارف بصورة واسعة؛ ما أتاح تكوين علاقات صداقة بمنتهى السهولة، فالأمر لا يتعدى الآن سوى إنشاء حساب على أحد هذه المواقع، ومن ثم البحث عن أصدقاء.

وأشار إلى أن انتشار هذه التطبيقات؛ أدى إلى ظهور حالة من العزوف عن الارتباط بين الأجيال الشابة، وهوما اصطلح على تسميته بـ"الفيلوفوبيا"، أو"رهاب الارتباط العاطفي". ويعرّف الفيلوفوبيا بأنه: رعب يصيب الشخص من الوقوع في الحب، أوتكوين أي ارتباط به عواطف ومشاعر، ما يؤدي بالمصاب بهذه المشكلة إلى الانسحاب من أي علاقة أوالتزام عاطفي (Lynch, 2020:8).

فيخاف الناس جميعاً فى وقت أوآخر من حياتهم من الموت. ويذكر أن التأملات المتصلة بالموت موجودة لدى كل الناس بدرجات متفاوتة بينهم بطبيعة الحال. وكان للتحقق من أن الإنسان كائنٌ زائلٌ منتهيٌ أهميةٌ كبيرةٌ وقوةٌ تشكل سلوكه منذ البدايات المبكرة للتاريخ المكتوب. ويعتبر واحد من أكثر الخصائص المميزة للإنسانية هوالقدرة

على إدراك مفهوم المستقبل والموت بالتبعية (Koh,etal.,2020:114& Liu,etal.,2020:792).

كما يرى (Breakwell, 2021: 348) أن الخوف من الموت له تأثير شديد على حياة الفرد وقد أهمل هذا الموضوع من قبل الباحثين فى علم النفس. وقبل أن نعرف ما هوالخوف من الموت ينبغى أن نعرف أولاً ما هوالالخوف من بصفة عامة.

وتشير دراسة (Morales,etal.,2005:357) إلى اختلاف الأفراد فى الإيقاعات البيولوجية وتفضيلها لساعات الصباح أوالمساء، حيث إن الأفراد ذوى النمط الصباحى يفضلون أن يستيقظوا ويذهبوا إلى الفراش فى وقت مبكر، ويشعرون أن أفضل لحظاتهم للقيام بالأنشطة الفكرية والبدنية تكون فى ساعات الصباح، فى حين أن الأفراد ذوى النمط المسائى يشعرون بالأداء الأفضل فى وقت متأخر من المساء. وهذا تصنيف بسيط بين الأنواع الإيقاعية.

لذا تسعى الباحثة إلى قياس مدى علاقة الفيلوفوبيا بالشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا، حيث إن هذه الدراسة سوف تركز على الخوف من الموت (كسمة – كحالة) والفيلوفوبيا، فالهدف من هذه الدراسة زيادة الوعى والمعرفة لدى طلابنا وشبابنا ومساعدتهم مما يساهم في بناء ذواتهم الإيجابية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إن مشكلة الفيلوفوبيا غير مبررة أو ليست سببا؛ من خلال ما قامت به الباحثة من دراسة استطلاعية من خلال أخذ رأى عينة من طلبة وطالبات الدراسات العليا حول اضطراب الفيلوفوبيا بينهم، وبناءً على ذلك فإن هذه المشكلة قد تجعلهم يتبنون أفكاراً تتميز بعدم موضوعيتها وعدم منطقيتها، وبالتالي قد تجعل سلوكهم مضطرباً مما يوحى بوجود خلل في سمات الشخصية.

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الفيلوفوبيا وكل من الشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا؟

٢- هل يختلف الفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت تبعاً للجنس (الذكور – والإناث) لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا؟

٣- هل يختلف الفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت تبعاً للتخصص الدراسي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا؟

٤- هل يوجد تأثير لكل من الجنس والتخصص والتفاعلات المشتركة بينهما على كل من الفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا؟

٥- هل يمكن التنبؤ بالفيلوفوبيا من خلال الشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت لدى عينة من طلاب وطالبات الدراسات العليا.

٢- الكشف عن الفروق بين الجنسين والتخصص الدراسي (الكليات النظرية والعملية) فى كل من الفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت لدى عينة من طلاب وطالبات الدراسات العليا.

٣- التعرف على أثر الجنس والتخصص الدراسي (الكليات النظرية والعلمية) والتفاعلات المشتركة بينهم على الفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت لدى عينة من طلاب وطالبات الدراسات العليا.

٤- التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالفيلوفوبيا من خلال الشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة الحالية في عدة نقاط هي:

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها أيضاً من تناولها لموضوع الفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت، فهي من الموضوعات التي لاقت اهتماماً ضئيلاً في البحوث والدراسات، فالجهود البحثية العربية والأجنبية فيما يتعلق بالفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت لا تزال ضئيلة – في حدود اطلاع الباحثة - مما يبرر الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول الفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت لدى طلاب الدراسات العليا.

٢- المساهمة في حسم التناقض في نتائج بعض الدراسات والبحوث التي تناولت الفروق بين الجنسين في الفيلوفوبيا والشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت.

٣- تأتى أهمية الدراسة من تناولها لفئة طلاب الدراسات العليا نظراً لأن طلاب الدراسات العليا يمثلون قطاعاً مهماً فى المجتمع، وكذلك لما يحدث في هذه المرحلة من تغيرات نفسية وجسمية قد تؤدى إلى السواء أو اللاسواء النفسي، وكذلك لما لهذه المرحلة من طابع خاص من حيث إنها مرحلة تتعرض لكثير من المشكلات والصراعات النفسية مثل النقد المستمر من الآخرين، الاستقلالية، والبحث عن وظيفة بعد التخرج من الجامعة، وغيرها من المشكلات التي تعيق التواصل مع الآخرين وقد تجعلهم أحياناً يتبنون أفكارا لا منطقية وخاطئة نتيجة التعرض لهذه المشكلات مما يسهم في اتخاذ القرارات الخاطئة.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الفيلوفوبيا:

١. مفهوم الفيلوفوبيا "رهاب الحب" *Philophobi*:

الفيلوفوبيا أو رهاب الحب (باليونانية "φιλέω-φιλώ" (الحب) و"φοβία" (الرهاب)) هوالخوف من الوقوع في الحُب أو الارتباط العاطفي.

الفيلوفوبيا مشتق من الكلمة الإغريقية «filos» وتعني الحب، بالإضافة إلى كلمة «فوبيا» التي تعني الخوف. ويمكن القول ببساطة إنه الخوف من الوقوع في الحُب أو أيّ ارتباط عاطفي، ما يجعل المصابين به يسعون للابتعاد، والهروب من أيّ التزامات عاطفية (Buemann,etal.,2020:5).

"فالفيلوفوبيا": هو اضطراب نفسي يدفع إلى عدم الرغبة في خوض علاقات عاطفية، وينتج هذا عن الشعور بالقلق وعدم الاطمئنان تجاه مشاعر الطرف الآخر وعدم الثقة به، وهكذا تتحول تلك العلاقات إلى مصدر للخطر وهو ما يسبب عدم الشعور بالارتياح في الحياة عموماً(Shollapur,etal.,2022:396).

فتعرف الباحثة الفيلوفوبيا إجرائياً: هو خلل نفسي، ويعني الخوف من الإحساس بالحب والابتعاد عن مواجهة أي علاقات عاطفية، ويكون السبب في هذا هو اعتقاد الشخص بأنه يحمي نفسه من الشعور بفقدان القوة، وانعدام الثقة من المشاعر الشخصية أو حقيقة مشاعر الطرف الآخر، فيشعر الشخص المصاب بهذا النوع من الرهاب بأن الحب خطر فعلي، لأنه يعني إعطاء نسبة كبيرة من الثقة في شخص آخر وقد يخونه هذا الشخص ويكسر مشاعره ويصبح هذا الحب إحساسا مؤذيا .فالإناث هن أكثر استعدادا للإصابة بهذا النوع من الرهاب، وهو ما يشكل مانعا بينهن وبين الزواج، وهذا قد يخلق عقدة نفسية لديهن بسبب المرور بتجارب فاشلة، وهذا النوع من الرهاب ليس فقط حالة وجدانية مؤلمة، بل يمتد إلى الخوف حتى من العائلة والأصدقاء ورفاق العمل.

١. تشخيص الفيلوفوبيا:

هناك علامات تدل على الفيلوفوبيا يمكن اكتشاف الإصابة بها من خلال بعض الإشارات الواضحة والعلامات التي تدل على ذلك:

- الابتعاد عن كل شخص يبدي إعجابه أو رغبته في بناء علاقة ودية. وهو ما يحدث بطريقة عفوية وغير مدروسة.
- تغير المزاج وتحوله إلى سيئ إضافة إلى الشعور بعدم الارتياح وعدم الاستقرار عند طلب طرف آخر بناء علاقة عاطفية.
- عدم القدرة على السيطرة على هذه المشاعر رغم تحكيم العقل ورغم معرفة أنها غير طبيعية.
- يبحث من يعاني من الفيلوفوبيا عن طرق لتبرير شعوره هذا، ولهذا يروي قصصاً عن أشخاص عانوا من تجارب عاطفية فاشلة متناسياً الكثير من العلاقات الناجحة.
- يعاني من الخوف من العلاقة العاطفية عادة الأشخاص الذين يخشون المغامرة والتغيير. وفي هذه الحالة يبدي الشخص الخائف تعلقه بحياته الراهنة بكامل عناصرها ومعطياتها ويكرر إعلان رفضه التخلي عنها.
- يتذكر بشكل دائم تجربة عاطفية غير ناجحة عاشها ويروي تفاصيلها على مسامع الآخرين مبرراً بذلك رفضه لخوض تجربة حب جديدة.
- وقد يتجلى الفيلوفوبيا أيضاً في أعراض جسدية مثل الشعور بالدوار وعدم القدرة على التنفس بشكل طبيعي إضافة إلى فرط التعرق والشعور بألم في الصدر أو في المعدة وحدوث نوبات برد وحر متلاحقة .(Griffith,etal.,2020:46)

١. أعراض الفيلوفوبيا:

إذا كنت تعاني من الفيلوفوبيا، فقد تظهر لديك ردود فعل نفسية وجسدية عند الإحساس بمشاعر الحب تجاه شخصٍ ما، طبعًا تختلف الأعراض من شخصٍ لآخر:

❖ **الأعراض النفسية للفيلوفوبيا:**

فشخص ما سوف يتجنب الأشياء المتعلقة بالحب. إنه ليس مرتاحاً حتى أن يكون حول زوجين واقعين في الحب حتى لو كان في علاقة عاطفية، الشخص الذي يعاني من رهاب الفيلوفوبيا هو أكثر امتلاكا، لا يريد أن تنتهي العلاقة، ويصر على الحفاظ على العلاقة. وتتمثل الأعراض النفسية فى:

- مشاعر الخوف الشديد والهلع والذعر من شعور التعلّق بأحدهم.
- صعوبة في التركيز أثناء العمل.
- التهرّب الدائم.
- البكاء أحيانًا.(Cao,etal.,2021:846)

❖ **الأعراض الجسدية:**

- التعرق الدائم.
- تسرّع ضربات القلب.
- صعوبة في التنفس.
- غثيان واضطراب المعدة.
- رجفان في بعض الأحيان.
- وقد يصل الأمر إلى الإصابة بالإغماء عند مواجهة موقف عاطفي أو رومانسي (Klapper,etal.,2020:567)

❖ **لم أستطع ترك الماضي:**

أحد أسباب الصدمة هو عدم القدرة على ترك الماضي بحيث في الشؤون العاطفية لديها عبء عاطفي من الماضي الذي لا يزال مخزنا. (Lai, C.,2019:72)

❖ **الخوف من القلب المجروح:**

بعد أن كان من خلال تجربة مؤلمة وحتى الآن لترك العبء العاطفي، فإنه من المنطقي تماما إذا كان أحد بخيبة أمل وخائفة من الوقوع في الحب، في جوهرها، يتم التحكم في كل شعور ينمو بشكل كامل حتى لا يشعر بجرح القلب مرة أخرى.(Carter,etal,.2020:835)

❖ **فقط السطح:**

يمكن للشخص مع الفيلوفوبيا التمتع فقط بالجانب المادي للعلاقة الرومانسية. لا يعني رهاب الفيلوفوبيا أنه لا يمكنك الاستمتاع بالجنس لأنه لا علاقة له بالخوف من إعادة القلب. (Rahayu,etal.,2021:56)

وترى الباحثة أن أعراض الفيلوفوبيا تختلف من شخص لآخر ولكن بالإمكان إجمال الأعراض الشائعة فيما يلي:

- القلق الشديد إزاء الوقوع في الحب أو إقامة علاقة.
- قمع المشاعر والعواطف داخل الإنسان قدر الإمكان.
- التجنب بشكل كبير للأماكن التي يمكن أن يتواجد فيها العشاق والأزواج مثل المنتزهات ودور السينما والشواطئ وحفلات الزفاف.
- إلغاء فكرة الزواج من قاموس المريض.
- تحبيذ العزلة عن العالم الخارجي بسبب الخوف من الوقوع في الحب.

١. أسباب الفيلوفوبيا:

إن أسباب الفيلوفوبيا متعددة، منها ما يتعلق بالشخص نفسه ومنها ما يتعلق بأهله، وهي:

١. - أسلوب التربية:

قسوة تعامل الوالدين مع الأبناء من أبرز أسباب الخوف من الوقوع في الحب، خشية تعرضهم لنفس القسوة التي تعرضوا لها في طفولتهم من شركاء حياتهم في المستقبل (Hodgson,2017:18).

١. - علاقة الوالدين:

علاقة الوالدين ببعضهما لا تقل أهمية عن أسلوب التربية، بل قد تزيد، فعندما يرى الطفل والديه في حالة شجار وتصادم دائمة يعتقد أن هذه تكون طبيعة العلاقات العاطفية بشكل عام، وبالتالي يخشى حتى من الاقتراب منها (Ahmed,2014:184).

١. - نمط الشخصية:

يتحكم نمط الشخصية في إقبال الشخص على الوقوع في الحب، فغالبًا الشخصيات الانطوائية والحساسة تكون أكثر خوفًا من الارتباط، أو خوض تجربة الحب، لأن طبيعة شخصيتهم تمنعهم من خوض التجارب الجديدة والمخاطرة بالحب (Lloyd,2020:80).

١. - عدم الثقة في النفس:

عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف يتسبب في حدوث أمرين، إما الاندفاع بالمشاعر نحو أي شخص يحاول الاقتراب منه، وإما الابتعاد تمامًا عن الاقتراب من تكوين أي علاقات، ويعتقد أنه لن يستطيع تحمل مسئولية أي علاقة أو حتى استطاعة التعامل مع الغير (Suissa,2000:178).

- التجارب السابقة:

تنقسم التجارب السابقة إلى نوعين:

التجارب التي يسمع عنها الشخص من الآخرين ويعممها على نفسه وتترك لديه أثر الخوف النفسي من الحب والارتباط، والثانية تجارب كحالة يخوضها الشخص وتنتهي بمشاكل كبيرة، وتترك لديه آثارا سلبية تجعله يخشى من تكرار التجربة، وتلك المشكلة تكثر عند الشخصيات الانطوائية والتي تعاني من عدم الثقة في النفس. ومن هذه التجارب:

- التعرض لصدمة حب سابقة في الماضي أو مشاهدة تجارب حب فاشلة لأشخاص قريبين ومتابعة المراحل المؤلمة التي مروا بها، ولذلك يعتقد المريض أنه سوف يتألم ويعاني بشدة ولذلك يعيش حياته وحيدا دون زوج أو صديق مقرب.
- قد يشعر بعض الأشخاص أنهم لا يستحقون الحب ويكون في داخلهم مشاعر داخلية برفض الحب.
- الخوف من مشاعر الألم بعد الفرح حيث قد يتعرضون في بعض الأحيان إلى كوارث تسبب الشعور بالتعاسة والألم بعد مشاعر الفرح أو السعادة الغامرة فيصبح لديهم شعور مؤكد بأن الحب سوف يؤدي إلى الحزن والألم.
- قد يتردد البعض عند الشعور بالحب ويحاولون تجنب هذا الشعور بسبب الشعور بالقلق من عدم القدرة على حب الشخص الآخر بالقدر الذي يستحقه.
- يخاف الشخص المصاب بفوبيا الحب من ربط مصيره بمصير شخص آخر أو قد يخاف الشخص من المعاملة السيئة والتحكمات من الشخص الآخر مما قد يعرضه للاكتئاب.
- الخوف من فقد الحبيب أو موته وتخيل المشاعر التي قد يشعر بها نتيجة لهذا (North,2017:101)

وترى الباحثة أن أكثر الأشخاص عرضة للإصابة بالفيلوفوبيا هم من عانوا من صدمات أو أذى نفسي في الماضي، فمثلاً إذا تم التخلي عن الشخص عندما كان طفلاً أو كانت العلاقة بين والديه مضطربة دائمًا، أوجرّب الارتباط لمرة وكُسر قلبه، يبعث ذلك في نفسه ردة فعل عكسية تجاه أي أحد يحاول التقرب منه خوفًا من تكرار الصدمة، ويعمل المصاب بالفيلوفوبيا على تجنب العلاقات العاطفية لتجنب الشعور بالألم الذي تعرّض له سابقًا.

طرق علاج الفيلوفوبيا:

إن تلقي العلاجات النفسية أو تناول العقاقير، يكون في الحالات الشديدة والمتقدمة من "الفيلوفوبيا"، ومن أهم العلاجات المتبعة في هذا المجال:

العلاج النفسي للفيلوفوبيا:

العلاج النفسى هو الحل. فيعتبر الحب من أجمل المشاعر الإنسانية، والتى تجعل الإنسان يشعر بالسعادة والراحة النفسية للقائه أخيراً بشريك حياته الذى اجتمعت فيه جميع المواصفات التى طالما حلم بها، ولذلك يسعى الكثير من الأشخاص للبحث عن النصف الثانى الذى يكمل حياته معه، ولكن البعض الآخر يهرب من هذه المشاعر، ويتجنبها تماماً بل ويشعر بالخوف من اعتراف أحدهم له بالحب. فمن خلال تغيير نمط الحياة: بعد أن تشرح للطبيب نمط حياتك وماضيك، قد يوصي طبيب بتغيير روتين حياتك الذي تعيشه بشكلٍ كلّي، وربما ينصحك بإجراء التمارين الذهنية والرياضية الجسدية، وممارسة تقنيات الاسترخاء). Phan,et al.,2014:93)

العلاج السلوكي المعرفي CBT :

- والذي يتضمن تحديد المعتقدات السلبية لدى المريض والتي سببت له هذه الحالة من الهلع، وردود الفعل تجاه مصدر الرهاب، وبمجرد معرفة المصدر، يتم التعامل مع المريض على أساسه والتحدث إليه بغية تغيير طريقته في التفكير والتصرف.
- عادة ما يعتبر العلاج المعرفي السلوكي أحد أفضل الطرق لعلاج أمراض الفوبيا بشكل عام، وفي حالة "الفيلوفوبيا"، يركز الطبيب على معرفة الأفكار والصور التي جعلت المريض يتعرض إلى هذه الحالة.
- لذا فيساعد العلاج المعرفي السلوكي على إدراك ماهية تلك الأفكار السلبية وطرق تغييرها، إذ يقوم المعالج بإجراء جلسات محادثة مع المريض لبناء السلوك الإيجابي، وزيادة التسامح والتصالح مع النفس بشأن مفاهيم الحب والارتباطات العاطفية.(Dolensek etal., 2020: 91)

العلاج بالصدمة:

هذا يمكن أن يكون أيضا علاجاً فعالاً لمواجهة تلك الفيلوفوبيا، إذ يقوم المعالج بعرض مشاهد وأفلام رومانسية أوقصص للمريض تشبه حالته أمام الشخص، وخلال تلك الجلسات يتم دراسة كيف يتفاعل الشخص معها، للوصول في نهاية المطاف إلى مساعدة المريض على الحد من القلق والخوف جراء الحب والعواطف الرومانسية .(Klapper,etal., 2015:6)

العلاج الطبي:

يتم استخدام الأدوية أحيانًا كعلاج مساعد مع المعالجة النفسية، قد يصف الطبيب مضادات الاكتئاب أو مضادات القلق، وإذا كانت هناك مشكلات متعلقة في الصحة العقلية عندها يشخّصها الطبيب المختص، **وتستخدم العقاقير والأدوية** في الحالات الشديدة جداً، يمكن أن تكون الأدوية مفيدة أيضًا للتحكم في مشاعر وأفكار المريض تجاه الحب والغرام، والعقاقير المستخدمة عادة هي الأدوية المضادة للاكتئاب). Ledgerwood,etal.,2013:40)

ثانياً: الخوف من الموت **Fear of Death :**

مفهوم الخوف من الموت :

يعرف بأنه الوعى الذاتى بالفناء الذى تتم تجربته طبيعيا بفهم معنى الموت والذى يسكن عند تقبل المعانى التى تنبع من المعتقدات التى تتم بالثقافة. (Newton,etal., 2020: 127)

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة نواتج غير سارة كرد فعل سلبى لمواقف مؤلمة متعلقة بالموت والتفكير الدائم فيه وتقدم العمر، وما سيحدث بعد الموت من الوحدة والعذاب وتحلل الجسد تثير لدى الفرد حالة لا عقلانية من الخوف مصحوبة بمشاعر لا واعية من الشك والتشاؤم والحزن من كل ما يحيط به. وتجعل الفرد أسيرا لها مما يؤدى

إلى اضطراب فى شخصية الفرد سواء كان نفسيا أو عضويا. ويحدد فى هذه الدراسة بالدرجة الكلية التى يحصل عليها طلاب الدراسات العليا (كسمة – كحالة).

النظريات المفسرة للخوف من الموت:

١- نظرية التحليل النفسى:

إن موقف اللاشعور من مشكلة الموت هو بالتقريب نفس موقف الإنسان البدائى، وإن إنسان عصور ما قبل التاريخ ما يزال يعيش فى شعورنا دون تغيير، ولهذا السبب شعورنا لا يصدق أن الموت سيجرى عليه وهو يتصرف لذلك كما لو كان من الخالدين. واللاشعور هو الطبقات الأعمق، ولم يعرف اللاشعور السلبيات أبدا وهو بذلك لا يعرف أنه سيحدث لأن الموت معنى سالب، ومن ثم فإن كل غرائزنا لا تعرف الموت، وإن لا شعور الإنسان المعاصر لا يعرف أن الإنسان مقدور عليه الموت ويعيش بمعزل تام عن التفكير فى الموت وأنه لا شعور منقسم على نفسه تزدوج مشاعره تجاه من يحب ويماثل إنسان العصر البدائي. (Yıldırım, etal., 2021: 5)

٢ -نظرية العاملين فى الخوف من الموت:

ترى (Orben,etal.,2020:638) أنه من الممكن أن نتوقع أن يرتفع الخوف من الموت فى حالة المواقف العصبية وبخاصة فى المواقف التى ترتبط بحياة الإنسان وباحتمال وفاته ولقد دلت بحوث (تمبلر) على أن خبرات الحياة المتعلقة بالوفاة أو الموت من بين محددات درجة الخوف من الموت لدى الفرد، كذلك فإن الأخطار التى تحبط الإنسان كثيرة ومتعددة ومن الممكن أن يؤدى عدد غير قليل منها إلى وفاة الإنسان.

٣- نظرية التعارض الذاتى لهيجنز:

يؤكد (هيجنز) أن الشخص الذى يجد فرقا شاسعا بين ذاته وبين الذات المثالية هو الشخص الأكثر شعورا بالخوف من الموت، فوفقا لهذه النظرية فإن التعارض بين حقيقة الذات وبين الذات المثالية يتولد عنه شعور بالاكتئاب والغم وضعف العزيمة لهذا التعارض القائم بين الحقيقة التى عليها الذات وما حققه الشخص فى حياته وما انتهى إليه

وما يتوجب عليه من مسئوليات والتزامات وواجبات ومعتقدات متمسك بها تؤدى إلى الشعور بالخوف والتهديد. (Baloran,etal., 2020: 640)

٤- نظرية الإدراك الذاتى:

قد أشار "نيمير وتشابمان" (Ahorsu ,et al.,2020, 8) أن الفرد ذا الإدراك الذاتى قد حقق كثيراً فى الحياة، ولم يترك الكثير مما ينبغى إنجازه وبالتالى تكون مستويات الخوف من الموت عنده منخفضة. وكلما قل الفرق بين الذات الواقعية والذات المثالية كلما انخفض الخوف من الموت.

بعض الآليات المستخدمة للتغلب على الخوف من الموت:

هناك أنواع مختلفة من الطرق وهى كالتالي:

- **الطريقة البيولوجية:** التى تتمثل فى العيش من خلال الأبناء والأحفاد والذرية بوجه عام، الطريقة الروحية والدينية وهى الإيمان بالحياة بعد الموت. فالروح لا تموت أبداً، وأن الموت يعنى ببساطة المرحلة الانتقالية من حياة إلى حياة أخرى ولا تختلف فى أبعادها ومعاييرها(Pradhan,etal., 2020:3)
- **الطريقة الإبداعية (الخلاقة):** وهى أن يعيش الفرد من خلال العمل الذى يقوم به أو قام بأدائه. فنحن دائماً نتذكر أشخاصاً منذ آلاف السنين أو مئات السنين من خلال أعمالهم العظيمة التى قاموا بها.
- **الطريقة الثقافية:** وهى تتمثل فى دمج الإنسان لشخصيته وكيانه فى عمل أو عادة أو منهج أو مؤسسة مما يؤدى إلى شعور الإنسان بالسمو والرقى بموته. (Walton,etal.,2020:244)

ومن الطرق أيضاً تسهيل قبول الموت؛ والقبول هو الرضا والإرادة ويتضمن القبول الإيجابى للموت الربط بين المعرفة الروحية والواقع المبهم. ومشاركة من نفتقدهم من أحبائنا لحياة روحية تستمر لما لا نهاية. (Preti,etal., 2020, 21)

ثالثاً: الشخصية الصباحية المسائية : Morningness – eveningness personality

الشخصية الصباحية والشخصية المسائية يمكن تعريفهما بأنهما الفروق الفردية فى أنماط النوم والاستيقاظ للأفراد وأفضل أوقات اليوم التى يحسن فيها الأفراد أداء أعمالهم، ودراسة هذه الشخصية هى طريقة لتحديد الفروق الفردية عند الأفراد أثناء اليوم وتعتمد على التنظيم اللاإرادى لفترات النوم والاستيقاظ، فهى من المفترض أن تعكس أنماط النوم الفعلى (Caci,etal., 2005, 262).

وتعرف الباحثة الشخصية الصباحية – المسائية إجرائياً بأنها الميل لأداء الواجبات والأنشطة اليومية فى المجال المعرفى والمجال الانفعالي والمجال الوجدانى غير المرتبط بزمن محدد وثابت فى ساعات معينة خلال اليوم، فنجد أن الأفراد ذوى الشخصية الصباحية يفضلون أداءها صباحا، والأفراد ذوى الشخصية المسائية يفضلون أداءها مساءً، فأصحاب النمط الصباحى يستمدون أسلوبهم من الطبيعة البشرية، أما أصحاب النمط المسائى فإنهم يخالفون الطبيعة البشرية على أساس أن النهار للعمل والليل للنوم، ومخالفة هذه القاعدة يعنى تحويل النهار إلى ليل والليل إلى نهار.

العوامل المؤثرة على الشخصية الصباحية المسائية:

العوامل البيئية :

إن الشخصية الصباحية – المسائية تؤثر على الحياة اليومية للأفراد وعلى أدائهم ويتضح هذا من خلال تفاعل الفرد مع بيئته، حيث نجد أن الشخصية الصباحية مرتبطة ببعض الأشياء التى تحدث فى الصباح، وتصبح هذه الأشياء جزءاً من علاقة الفرد وتفاعله مع البيئة، ولكن هذا التأثير سوف يكون خاصا بالأفراد الذين لديهم نمط محدد مثل الشخصية الصباحية فقط أو الشخصية المسائية فقط (Caci,etal.,2004:82).

العوامل الثقافية :

تشير نتائج دراسة (Natale ,etal.,2005:55) إلى تدنى مستوى الطلاب ذوى الشخصية المسائية فى نتائج الاختبارات وبالتالى كان تحصيلهم الدراسى منخفضا بالمقارنة بالطلاب ذوى الشخصية الصباحية الذين أظهروا مستويات مرتفعة فى التحصيل الدراسى.

العوامل الشخصية :

حيث تُبين دراسة (Fieulaine,etal.,2010:802) التى حاولت استكشاف خصائص الشخصية الصباحية – المسائية وبحث الفروق بين الجنسين أن الأفراد ذوى النمط الصباحى شخصيتهم كانت مرتبطة بشكل إيجابى بالواقعية وتفضل الشخصية الصباحية معالجة المعارف باستخدام التحليل والمنطق، فهم من ذوى الفكر الموجه، وأيضاً يميلون إلى تحويل المعرفة الجديدة وفقا لما هو معروف بجانب الحفظ ويغلب على تصرفاتهم الجانب الذاتى ويتصفون بالاحترام للقوانين ويتميزون بالتعاون، وتميل الشخصية الصباحية للتصرف بطريقة رسمية والتصرف السليم فى المواقف الاجتماعية ويتميزون بالطاعة وهم أكثر وعياً وأكثر احتراماً للمعايير الثقافية ولديهم تقدير ذات مرتفع.

وتشير دراسة (Randler,2007:6) إلى أن الشخصية المسائية نجد أن تفكيرهم ارتبط بالرمزية والتعامل مع البيانات المجهولة أكثر من البيانات الملموسة أو التى يمكن ملاحظتها وعلى استعداد لتحويل وإعادة صياغة للبيانات وتميل الشخصية المسائية إلى أن تكون أكثر خيالاً وإبداعاً وذات مستويات مرتفعة فى بعد المخاطرة، والشخصية المسائية تميل إلى التصرف باستقلالية وذات رأى مخالف وتتمرد على المعايير التقليدية.

فروض الدراسة:

١) توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين درجات أبعاد الشخصية الصباحية المسائية ودرجات الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا.

٢) توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين درجات أبعاد الشخصية الصباحية المسائية وتكرارات الخوف من الموت (سمة - حالة) لدى طلاب الدراسات العليا.

٣) توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين درجات أبعاد الفيلوفوبيا والخوف من الموت (سمة - حالة) لدى طلاب الدراسات العليا.

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الشخصية الصباحية المسائية بين طلاب الدراسات العليا الذكور والإناث.

٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الفيلوفوبيا بين طلاب الدراسات العليا الذكور والإناث.

٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الخوف من الموت بين طلاب الدراسات العليا الذكور والإناث.

٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الشخصية الصباحية المسائية بين طلاب الدراسات العليا وفقاً للتخصص (علمي - أدبى).

٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الفيلوفوبيا بين طلاب الدراسات العليا وفقاً للتخصص علمي وأدبي.

٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الخوف من الموت بين طلاب الدراسات العليا وفقا للتخصص العلمي والأدبي.

١٠) يمكن التنبؤ بالفيلوفوبيا من أبعاد الشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا.

إجراءات الدراسة وأدواتها:

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذى يهتم بدراسة المعلومات الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما أو موقف معين، وكونه يتلاءم مع طبيعة أهداف الدراسة الحالية، ويحقق الغرض منها، وهو ما وفر المعلومات الكافية التي مكنت الباحثة من القيام بإجراء دراسة عن الفيلوفوبيا وعلاقته بالشخصية الصباحية والمسائية والخوف من الموت لدى طلاب الدراسات العليا، لذلك استخدمت الباحثة هذا المنهج الذى يهتم بدراسة ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحثة.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

تَكوَّن مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من قسمين:

أ- العينة الاستطلاعية:

تكونت من (١٥٠) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا.

ب - العينة الأساسية :

تكونت العينة الأساسية من (١٠٠) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا.

وصف عينة الدراسة:

قامت الباحثة بحساب التكرار والنسب المئوية للمتغيرات الديموجرافية في الدراسة، وهى:

جدول (١)
قيمة "ت" ومستوى الدلالة في متغير العمر بحسب عينة الدراسة (ذكور – إناث).

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	الذكور	٤٧	٢٠,١٢	١,٢٩	٩٨	٠,٥٨	٠,٥٦ غير دالة
	الإناث	٥٣	٢٠,٢٨	١,٣٦			

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي العمر لعينة الذكور والإناث من عينة الدراسة.

رابعا: أدوات الدراسة:

أولا: مقياس الفيلوفوبيا: (إعداد الباحثة)

الخطوة الأولى: "وصف المقياس":

يهدف المقياس إلى التعرف على الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا، وبعد الاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة حول الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا، بالإضافة إلى الاطلاع على ما توافر عن مقاييس حول الفيلوفوبيا، وقد عرضت العبارات فى صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى وتم استخدام المقياس والذى يتكون من (٨) عبارات. وتم وضع تدرج الإجابة ليضم خمسة اختيارات تتراوح بين الموافقة التامة والرفض التام وهى (كثيرا جدا – كثيرا – متوسط – قليلا – لا) وتحصل على الدرجات (٥ – ٤ – ٣ - ٢ - ١) على التوالي، ويتم حساب درجة المقياس بجمع درجات عباراته، حيث تتراوح درجة المقياس بين (٨ – ٤٠) درجة.

ويتضمن ثمانية عبارات يجاب عليها من خلال أربعة اختيارات وهي: لا= صفر قليلًا=١ متوسط=٢ كثيرًا=٣ كثيرًا جدا=٤.

وجميع بنود المقياس إيجابية وتقيس الفيلوفوبيا وتوزيع درجات المقياس كالآتي:

صفر=٧ خوف طبيعي

٨ =١٥خوف طفيف

١٦ =٢٤خوف شديد

٢٥ = ٣٢درجة مرتفعة جدًا من الخوف

وعرفت **الباحثة الفيلوفوبيا إجرائياً:** هو خلل نفسي، ويعني الخوف من الإحساس بالحب والابتعاد عن مواجهة أي علاقات عاطفية، ويكون السبب في هذا هو اعتقاد الشخص بأنه يحمي نفسه من الشعور بفقدان القوة، وانعدام الثقة من المشاعر الشخصية أو حقيقة مشاعر الطرف الآخر، فيشعر الشخص المصاب بهذا النوع من الرهاب بأن الحب خطر فعلي، لأنه يعني إعطاء نسبة كبيرة من الثقة في شخص آخر وقد يخونه هذا الشخص ويكسر مشاعره ويصبح هذا الحب إحساسا مؤذيًا. فالإناث هن أكثر استعدادا للإصابة بهذا النوع من الرهاب، وهو ما يشكل مانعا بينهن وبين الزواج، وهذا قد يخلق عقدة نفسية لديهن بسبب المرور بتجارب فاشلة، وهذا النوع من الرهاب ليس فقط حالة وجدانية مؤلمة، بل يمتد إلى الخوف حتى من العائلة والأصدقاء ورفاق العمل.

ويتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص فى مقياس الفيلوفوبيا، وقد اتبعت الباحثة في تقنين المقياس الخطوات التالية:

١) الخصائص السيكومترية لمقياس الفيلوفوبيا:

أولاً: ثبات مقياس الفيلوفوبيا:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الفيلوفوبيا باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (ن=١٥٠) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢).

جدول (٢)
معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الفيلوفوبيا

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الفيلوفوبيا	٨	٠,٨٩٨	٠,٠١

ومن الجدول رقم (٢) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس الفيلوفوبيا جميعها مرتفعة، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

- **ثانياً: صدق مقياس الفيلوفوبيا:**

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الفيلوفوبيا كما يلى:

١) **الصدق كحالة**: هو صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي المحك الذي ينسب إليه صدق المقياس، لذا نجد أن العلاقة بين الصدق والثبات علاقة وثيقة، ويقاس الصدق كحالة بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الصدق للمقياس.

جدول (٣)

معاملات الصدق كحالة لمقياس الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا

المقياس	معامل الثبات بإعادة التطبيق	الصدق كحالة
الفيلوفوبيا	٠,٨٥٦	٠,٩٢٥

ومن الجدول رقم (٣) يتضح أن معامل الصدق الذاتى لمقياس الفيلوفوبيا مرتفعة، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

٢) الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس " الفيلوفوبيا" على عينة قوامها (ن = ١٥٠) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة، والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلى جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الفيلوفوبيا

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	٠,٧٥٨	٠,٠١
٢	٠,٨٢٣	٠,٠١
٣	٠,٩٠١	٠,٠١
٤	٠,٨٧٤	٠,٠١
٥	٠,٧٨٦	٠,٠١
٦	٠,٧٣٥	٠,٠١
٧	٠,٨٣٥	٠,٠١
٨	٠,٩١٢	٠,٠١

ويتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى **(٠,٠١)**، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

ثانياً: مقياس الشخصية الصباحية المسائية : (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة باستخدام مقياس الشخصية الصباحية المسائية من إعدادها. وقد عرفت الباحثة الشخصية الصباحية المسائية إجرائياً بأنها:

الميل لأداء الواجبات والأنشطة اليومية فى المجال المعرفى والمجال الانفعالي والمجال الوجدانى غير المرتبط بزمن محدد وثابت فى ساعات معينة خلال اليوم، فنجد أن الأفراد ذوى الشخصية الصباحية يفضلون أداءها صباحا، والأفراد ذوى الشخصية المسائية يفضلون أداءها مساءً، فأصحاب النمط الصباحى يستمدون أسلوبهم من الطبيعة البشرية، أما أصحاب النمط المسائى فإنهم يخالفون الطبيعة البشرية على أساس أن النهار للعمل والليل للنوم، ومخالفة هذه القاعدة يعنى تحويل النهار إلى ليل والليل إلى نهار.

جدول (٥)
توزيع أبعاد مقياس الشخصية الصباحية المسائية

الأبعاد	العبارات
الانسجام	١، ١٢، ٢٣، ٣٣
الرحمة	٢، ١٣، ٢٤، ٣٤
الامتثال	٣، ١٤، ٢٥، ٣٥
الإيثار	٤، ١٥، ٢٦، ٣٦
العطاء	٥، ١٦، ٢٧، ٣٧
التهذيب	٦، ١٧، ٢٨، ٣٨
البساطة	٧، ١٨، ٢٩
التجاوب	٨، ١٩، ٣٠، ٣٩
الاستقامة	٩، ٢٠، ٣١، ٤٠
القدرة على ضبط المشاعر	١٠، ٢١، ٣٢، ٤١
تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين	١١، ٢٢، ٤٢

الخطوة الأولى:"وصف المقياس"

يهدف المقياس إلى التعرف على الشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا، وبعد الاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة حول الشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا، بالإضافة إلى الاطلاع على ما توافر عن مقاييس حول الشخصية الصباحية المسائية الكبرى، وقد عرضت العبارات فى صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى وتم استخدام المقياس والذى يتكون من (٤٢) عبارة. وتم وضع تدرج الإجابة ليضم اختيارين يتراوحان بين الموافقة التامة والرفض التام وهى (نعم – لا) وتحصل على الدرجات (٢ - ١) على التوالي، ويتم حساب درجة المقياس بجمع درجات عباراته، حيث تتراوح درجة المقياس بين (٤٢ – ٨٤) درجة.

٢) الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الصباحية المسائية:

أولاً: ثبات مقياس الشخصية الصباحية المسائية:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الشخصية الصباحية المسائية باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (ن=١٥٠) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٦).

جدول (٦)
معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الشخصية الصباحية المسائية

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	*الانسجام*	٤	٠,٩١٧	٠,٠١
٢	*الرحمة*	٤	٠,٨٠٩	٠,٠١
٣	*الامتثال*	٤	٠,٨٤٣	٠,٠١
٤	*الإيثار*	٤	٠,٨٥٣	٠,٠١
٥	*العطاء*	٤	٠,٨٦٦	٠,٠١
٦	*التهذيب*	٤	٠,٩٣٣	٠,٠١
٧	*البساطة*	٣	٠,٧٨٩	٠,٠١
٨	*التجاوب*	٤	٠,٨٤٤	٠,٠١
٩	*الاستقامة*	٤	٠,٨٥١	٠,٠١
١٠	*القدرة على ضبط المشاعر*	٤	٠,٨٢٣	٠,٠١
١١	*تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين*	٣	٠,٧٩٣	٠,٠١
	الإجمالي	٤٢	٠,٩١٥	٠,٠١

ومن الجدول رقم (٦) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس الشخصية الصباحية المسائية جميعها مرتفعة، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

▪ ثانياً: صدق مقياس الشخصية الصباحية المسائية:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الشخصية الصباحية المسائية كما يلى:

١) **الصدق كحالة**: هو صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي

المحك الذي يُنسب إليه صدق المقياس، لذا نجد أن العلاقة بين الصدق والثبات علاقة وثيقة، ويقاس الصدق كحالة بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الصدق للمقياس.

جدول (٧)

معاملات الصدق كحالة لمقياس الشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا

الأبعاد	معامل الثبات بإعادة التطبيق	الصدق الذاتى
الانسجام	٠,٩١٧	٠,٩٥٨
الرحمة	٠,٨٠٩	٠,٨٩٩
الامتثال	٠,٨٤٣	٠,٩١٨
الإيثار	٠,٨٥٣	٠,٩٢٤
العطاء	٠,٨٦٦	٠,٩٣١
التهذيب	٠,٩٣٣	٠,٩٦٦
البساطة	٠,٧٨٩	٠,٨٨٨
التجاوب	٠,٨٤٤	٠,٩١٩
الاستقامة	٠,٨٥١	٠,٩٢٢
القدرة على ضبط المشاعر	٠,٨٢٣	٠,٩٠٧
تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين	٠,٧٩٣	٠,٨٩١
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩١٥	٠,٩٥٧

ومن الجدول رقم (٧) يتضح أن معاملات الصدق الذاتى لمقياس الشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا جميعها مرتفعة وذلك لجميع أبعاد المقياس، وكذلك المقياس ككل، وهذا يؤكد تمتع المقياس وأبعاده بدرجة عالية من الصدق.

٢) الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس "الشخصية الصباحية المسائية" على عينة قوامها (ن = ١٥٠) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه، والدرجة

الكلية للمقياس، وفيما يلى جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد وللمقياس.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الصباحية المسائية

م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧٨٢**	٠,٨٠٥**	٢٢	٠,٨٠٢**	٠,٨١٧**
٢	٠,٨٨٣**	٠,٧٢٩**	٢٣	٠,٧٠٢**	٠,٧١٢**
٣	٠,٦٧٦**	٠,٨١١**	٢٤	٠,٨٢٥**	٠,٧٣١**
٤	٠,٦٨٨**	٠,٧٥٥**	٢٥	٠,٩٣١**	٠,٧٨٦**
٥	٠,٨١٢**	٠,٨٣٣**	٢٦	٠,٧٩٢**	٠,٨٧٤**
٦	٠,٧٥٩**	٠,٦٧٢**	٢٧	٠,٨٩٣**	٠,٨٢٩**
٧	٠,٨٣٩**	٠,٦٩٢**	٢٨	٠,٧٣٨**	٠,٧٦٧**
٨	٠,٧٥٢**	٠,٩٢٣**	٢٩	٠,٥٨٤**	٠,٦٤٢**
٩	٠,٨٣٥**	٠,٨٠٧**	٣٠	٠,٨٤٢**	٠,٧٤٦**
١٠	٠,٧٥٨**	٠,٨٣١**	٣١	٠,٧٨٤**	٠,٦٧٥**
١١	٠,٧٥٦**	٠,٧٢٥**	٣٢	٠,٧٢٠**	٠,٧٧٢**
١٢	٠,٧٥١**	٠,٧٣١**	٣٣	٠,٧٤١**	٠,٧٨٩**
١٣	٠,٦٥٨**	٠,٨٣١**	٣٤	٠,٧٦٢**	٠,٦٨٧**
١٤	٠,٧٢٥**	٠,٩٠٨**	٣٥	٠,٧٨٢**	٠,٧٣٥**
١٥	٠,٨٣٢**	٠,٩٢٦**	٣٦	٠,٦٥٨**	٠,٦٣٥**
١٦	٠,٩١٢**	٠,٨٣٢**	٣٧	٠,٧٥٤**	٠,٨٢٤**
١٧	٠,٨٠٤**	٠,٨٧٤**	٣٨	٠,٧٥٦**	٠,٧٠٢**
١٨	٠,٧٤٥**	٠,٨٨٠**	٣٩	٠,٥٩٩**	٠,٦٨٧**
١٩	٠,٦٩٩**	٠,٧٥٨**	٤٠	٠,٧٠٨**	٠,٧٩٨**
٢٠	٠,٨٠٩**	٠,٨٠٧**	٤١	٠,٧٩٣**	٠,٨١٥**
٢١	٠,٧٥٩**	٠,٩٠٣**	٤٢	٠,٨٣٥**	٠,٨٤٦**

**** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

ويتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى **(٠,٠١)**، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الشخصية الصباحية المسائية أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الصباحية المسائية كما يوضحه جدول (٩).

جدول (٩)
معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الصباحية المسائية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الانسجام	٠,٨٦٥	٠,٠١
الرحمة	٠,٧٥٢	٠,٠١
الامتثال	٠,٩٠٢	٠,٠١
الإيثار	٠,٨٨٣	٠,٠١
العطاء	٠,٨١٢	٠,٠١
التهذيب	٠,٩٢٣	٠,٠١
البساطة	٠,٨٧١	٠,٠١
التجاوب	٠,٧٩٩	٠,٠١
الاستقامة	٠,٨٣٥	٠,٠١
القدرة على ضبط المشاعر	٠,٩١٦	٠,٠١
تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين	٠,٩٢٥	٠,٠١

ومن جدول (٩) يتضح أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الشخصية الصباحية المسائية بالدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة إحصائياً، مما يصبغ المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أى أنه يقيس ما أُعد لقياسه.

ثالثًا: مقياس الخوف من الموت :(إعداد الباحثة)

وجدت الباحثة أن الدراسة الحالية فى حاجة إلى إعداد مقياس يقيس الخوف من الموت لقلة وجود مقاييس فى البيئة العربية تقيس تلك الظاهرة، وفى سبيل إعداد هذا المقياس تم إجراء الخطوات التالية:

عرضت العبارات فى صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى، وبعد مراجعة آراء السادة المحكمين تم استبعاد ٩ عبارات فى المقياس وتم تعديل بعض الصياغات فى العبارات بعد الموافقة، وأصبح عدد عبارات المقياس (٣٢) عبارة.

طبق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن = ١٥٠) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بطنطا (٧٥ ذكور، ٧٥ إناث) وتم تصحيح المقياس وفقاً للتقدير السابق تمهيداً لحساب الصدق العاملى للمقياس للتحقق من كون الخوف من الموت بعداً واحداً أو مجموعة أبعاد.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق:

أ - صدق المقياس:

بالإضافة إلى صدق المحكمين المشار إليه سابقاً، قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس إحصائياً بطريقتين هما:

١-الصدق العاملى:

حيث تم التحليل العاملى لبنود المقياس وعددها (٣٢) بندا على عينة الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠٠)، وقد أسفر التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج HOTELLING وتدوير المحاور بطريقة فاريماكس VARIMAX لكايزر Kaiser عن وجود عاملين استوعبا (١٨,٦٧٤) من التباين الكلى، وقد تشبع عليهما(٣٢) بنداً زادت تشبعاتها عن ٠,٣٠، ويوضح جدول(١٠) نتائج التحليل العاملى.

جدول(١٠)
مصفوفة عوامل مقياس الخوف من الموت بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	رقم البند	العامل الثانى
١٠	٠,٤٨٣	١	٠,٣٢٤
١٣	٠,٤٦٦	٢	٠,٥٢٣
١٤	٠,٤١٨	٣	٠,٤٨٢
١٥	٠,٣٩٨	٤	٠,٥٥٩
١٦	٠,٣٩٣	٥	٠,٤٣٢
١٧	٠,٤٠٥	٦	٠,٥٠٨
١٨	٠,٣٩٩	٧	٠,٤٣٠
١٩	٠,٣٨٨	٨	٠,٥٧٤

٢٠	٠,٣٥٧	٩	٠,٣٤٨
٢١	٠,٤٦٨	١١	٠,٣٢٠
٢٢	٠,٣٠١	١٢	٠,٤٣٥
٢٥	٠,٤٢٨	٢٣	٠,٣١٤
٢٧	٠,٤٤٤	٢٤	٠,٣٤٠
٢٨	٠,٤٣١	٢٦	٠,٣٤١
٢٩	٠,٤٣٠	٣٠	٠,٣٢٦
٣٢	٠,٣٦٧	٣١	٠,٤٥٣
الجذر الكامن	**٣,٣٩٠**	_____	**٢,٥٨٦**
نسبة التباين	**١٠,٥٩٣**	_____	**٨,٠٨٠**
نسبة التباين التراكمية	**١٠,٥٩٣**	_____	**١٨,٦٧٤**

يتضح من جدول(١٠) ما يلى:

العامل الأول لمقياس الخوف من الموت: تشبع عليه (١٦) عبارة هي (١٠- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٥- ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٢)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٠١،٠,٤٨٣)، وبلغ الجذر الكامن له (٣,٣٩٠) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (١٠,٥٩٣) ونسبة التباين التراكمية (١٠,٥٩٣) ويطلق على هذا العامل **" الخوف من الموت كسمة"**.

العامل الثاني لمقياس الخوف من الموت: تشبع عليه (١٦) عبارة هي (١- ٢- ٣ – ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١١- ١٢ – ٢٣- ٢٤- ٢٦- ٣٠ – ٣١)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣١٤،٠,٥٧٤)، وبلغ الجذر الكامن له (٢,٥٨٦) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (٨,٠٨٠) ونسبة التباين التراكمية (١٨,٦٧٤) ويطلق على هذا العامل **"الخوف من الموت كحالة"**.

وتم استبعاد ٩ عبارات لأنها قلت تشبعاتها عن محك التشبع ٠,٣٠، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (٣٢) عبارة موزعة على بعدين للمقياس وهما: **الخوف من الموت كسمة** (١٦) عبارة، **الخوف من الموت كحالة** (١٦) عبارة، كما تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٢، ٦٤) درجة.

٢-صدق التكوين:

وذلك بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما يوضحها جدول (١١).

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة أبعاد مقياس الخوف من الموت والدرجة الكلية

	الخوف من الموت كسمة	الخوف من الموت كحالة
الخوف من الموت كسمة	١	٠,٤٦٥**
الخوف من الموت كحالة	٠,٤٦٥**	١
الدرجة الكلية	٠,٨٩٨**	٠,٨٩٣**

*دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ **دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

من الجدول (١١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى أن التماسك الداخلى للمقياس يشير إلى صدق المقياس.

ب) ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات "مقياس الخوف من الموت" تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بأسلوبيها (مصححة بواسطة سبيرمان – براون، جتمان) ومعامل ألفا كرونباخ على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس الخوف من الموت بطريقتى التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	سبيرمان	جتمان	
الخوف من الموت كسمة	٠,٢٦٥	٠,٥٥٢	٠,٨٣٢
الخوف من الموت كحالة	٠,٤١٩	٠,٨٦٢	٠,٨٣٨
الدرجة الكلية	٠,٧٩٣	٠,٨٣٠	٠,٨٢٩

يتضح من جدول (١٢) أن جميع معاملات الثبات لأبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

وهكذا يتضح أن مقياس (الخوف من الموت) فى صورته النهائية صادق وثابت ويمكن الوثوق فى البيانات التى يتم الحصول عليها باستخدامه.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

للإجابة عن الفرض الأول الذى ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الشخصية الصباحية المسائية ودرجات الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا؟ تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين درجات أبعاد الشخصية الصباحية المسائية ودرجات الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا.

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجات الشخصية الصباحية المسائية ودرجات الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الشخصية الصباحية المسائية والفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا (ن= ١٠٠)

أبعاد الشخصية الصباحية المسائية	معامل الارتباط بالفيلوفوبيا
الانسجام	**٠,٣٦٩
الرحمة	*٠,٢١٤
الامتثال	**٠,٣٨٥
الإيثار	**٠,٤٥١
العطاء	٠,١٣٥
التهذيب	**٠,٦١٣
البساطة	٠,٠٥٨
التجاوب	*٠,٢٢٤
الاستقامة	*٠,٢٥١
القدرة على ضبط المشاعر	**٠,٤٦٥
تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين	*٠,٤٠١
الإجمالي	**٠,٦٨١

****دالة عند مستوى ٠,٠١، *دالة عند مستوى ٠,٠٥**

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٢٤٥ وعند مستوى ٠,٠٥ =٠,١٩٥

يتضح من جدول (١٣) ما يلى:

- وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للشخصية الصباحية المسائية ودرجات مقياس الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا، وهذا يشير إلى أنه كلما زادت الشخصية الصباحية المسائية لدى طلبة الدراسات العليا زاد الفيلوفوبيا لديهم.
- عدم وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين بعض أبعاد الشخصية الصباحية المسائية (العطاء – البساطة) ودرجات الفيلوفوبيا لدى طلبة الدراسات العليا.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلى: إن الشخصية الصباحية المسائية تُظهر أثرها بشكل ظاهر في حالة الفيلوفوبيا لدى الفرد والعمليات المعرفية التي وراءها، ونتيجة الدراسة الحالية تتفق مع الأساس النظري، فالشخصية الصباحية المسائية تنتج عن خلل في التفكير وهذا الخلل يؤدى إلى تفسيرات خطأ للموقف وللأحداث، كما أن الشخصية الصباحية المسائية غالباً تميل لإدراك الموقف والأحداث بطريقة خاطئة فتميل إلى فهم المواقف بطريقة سلبية حتى ولو كانت إيجابية.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

للإجابة عن الفرض الثاني الذى ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الشخصية الصباحية المسائية ودرجات الخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا؟

تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين درجات أبعاد الشخصية الصباحية المسائية ودرجات الخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلبة الدراسات العليا.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام معامل سبيرمان لحساب معاملات الارتباط بين درجات الشخصية الصباحية المسائية ودرجات الخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٤)
معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلبة الدراسات العليا (ن= ١٠٠)

أبعاد المعتقدات اللاعقلانية	معامل الارتباط بالخوف من الموت (كسمة)	معامل الارتباط بالخوف من الموت (كحالة)
الانسجام	٠,٢٦٥**	٠,٢٤٤**
الرحمة	٠,٢٥٩**	-٠,٠٣٣
الامتثال	٠,٢٠١*	٠,١٥٤
الإيثار	٠,٢٦٣**	٠,١١٤
العطاء	٠,١٦٢	٠,١٠٧
التهذيب	٠,٣٤٩**	٠,١٩٧
البساطة	٠,٢١٠*	٠,١٧٤
التجاوب	٠,٢٦٨**	٠,٢٠٧*
الاستقامة	٠,١٦٥	٠,٢٣٧*
القدرة على ضبط المشاعر	٠,٣٩٨**	٠,٢٨٠**
تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين	٠,١٦٥	٠,٢٨٢**
الإجمالي	٠,٤٩٩**	٠,٣٣٨**

****دالة عند مستوى ٠,٠١، *دالة عند مستوى ٠,٠٥**

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٢٤٥ وعند مستوى ٠,٠٥ =٠,١٩٥

يتضح من جدول (١٤) ما يلى:

- وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس الشخصية الصباحية المسائية والخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا، وهذا يشير إلى أنه كلما زادت الشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا زاد الخوف من الموت (كسمة - كحالة) لديهم.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلى: بأن الفرد ذي الشخصية الصباحية المسائية يتسم بالقلق والخوف من أفكار خاطئة، ويتكون لديه الكثير من الأفكار والمشاعر السلبية والحزينة. ولا شك أن هذه المشاعر السلبية تجعل الفرد غير قادر على التحكم في آرائه وأفكاره، مما يجعله يتجه إلى زيادة الخوف من الموت (كسمة – كحالة) لديهم، فكلما زادت الأفكار السلبية لدى الأفراد ذوي الشخصية الصباحية المسائية زاد القلق والخوف من الموت والمرض وزاد الخوف من الموت (كسمة – كحالة).

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

للإجابة عن الفرض الثالث الذى ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الفيلوفوبيا والخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا؟

تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين درجات الفيلوفوبيا والخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام معامل سبيرمان لحساب معاملات الارتباط بين درجات الفيلوفوبيا ودرجات الخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلبة الدراسات العليا، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الفيلوفوبيا والخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا (ن= ١٠٠)

المقياس	معامل الارتباط بالخوف من الموت (كسمة)	معامل الارتباط بالخوف من الموت (كحالة)
الفيلوفوبيا	٠,٤٦٢**	٠,٢٦٣**

****دالة عند مستوى ٠,٠١، *دالة عند مستوى ٠,٠٥**

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٢٤٥ وعند مستوى ٠,٠٥ =٠,١٩٥

يتضح من جدول (١٥) ما يلى:

- وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مقياس الفيلوفوبيا والخوف من الموت (كسمة - كحالة) لدى طلاب الدراسات العليا، وهذا يشير إلى أنه كلما زادت الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا زاد الخوف من الموت (كسمة - كحالة) لديهم.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات اتفقت مع دراسة (Snir,2002) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين زيادة الفيلوفوبيا وزيادة الخوف من الموت، فقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه كلما زاد الفيلوفوبيا ومخاطر تصوره بشكل ملحوظ ازدادت المبالغة في تقدير المخاطر وكانت هناك فروق فردية واختلافات ضمن التنبؤات ومسببات نتائج الخوف من الموت.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

للإجابة عن الفرض الرابع الذى ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشخصية الصباحية المسائية لدى طلبة الدراسات العليا الذكور والإناث؟

تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الشخصية الصباحية المسائية بين طلبة الدراسات العليا الذكور والإناث.

وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين للتعرف على تأثير النوع (ذكور – إناث) على الشخصية الصباحية المسائية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٦)

نتائج اختبار "ت" لمتوسطات درجات مجموعتي (الذكور والإناث) على مقياس الشخصية الصباحية المسائية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانسجام	ذكور	٤٧	٦,٨٧	١,٠١	٩٨	١,٧٦	٠,٠٨
	إناث	٥٣	٧,٣٧	١,٧١			
الرحمة	ذكور	٤٧	٦,٨٠	٠,٩٩	٩٨	٠,٧٨	٠,٤٣
	إناث	٥٣	٦,٩٦	٠,٩٦			
الامتثال	ذكور	٤٧	٦,٦٥	١,٠٦	٩٨	٠,٣٦	٠,٧١
	إناث	٥٣	٦,٥٨	٠,٩٦			
الإيثار	ذكور	٤٧	٦,٨٥	١,٠٤	٩٨	١,٤٥	٠,١٤
	إناث	٥٣	٧,١١	٠,٧٥			
العطاء	ذكور	٤٧	٦,٢٥	٠,٩٦	٩٨	١,٧٩	٠,٠٧
	إناث	٥٣	٥,٩٢	٠,٨٧			
التهذيب	ذكور	٤٧	٦,٥٣	١,٠٣	٩٨	٢,٨٦	٠,٠١
	إناث	٥٣	٧,٠٩	٠,٩٢			
البساطة	ذكور	٤٧	٤,٥٩	٠,٩٢	٩٨	٠,٠٤	٠,٩٦
	إناث	٥٣	٤,٦٠	٠,٩٠			
التجاوب	ذكور	٤٧	٦,٢٩	١,١٥	٩٨	٠,٨٨	٠,٣٨
	إناث	٥٣	٦,٤٩	١,٠٣			
الاستقامة	ذكور	٤٧	٦,١٩	١,١٧	٩٨	٠,٨٢	٠,٤١
	إناث	٥٣	٦,٣٩	١,٢٩			
القدرة على ضبط المشاعر	ذكور	٤٧	٦,٧٨	١,٠٨	٩٨	٣,٠٢	٠,٠١
	إناث	٥٣	٧,٣٧	٠,٨٨			
تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين	ذكور	٤٧	٥,١٩	٠,٧١	٩٨	١,٥٦	٠,١٢
	إناث	٥٣	٥,٤١	٠,٧٢			
الإجمالي	ذكور	٤٧	٦٩,٠٤	٥,٦٣	٩٨	٢,١٧	٠,٠٥
	إناث	٥٣	٧١,٣٣	٤,٩٢			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦):

- اختلاف قيم المتوسطات لمجموعة الإناث عن متوسطات مجموعة الذكور على مقياس الشخصية الصباحية المسائية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات مجموعتي (الذكور والإناث) على بعض أبعاد مقياس الشخصية الصباحية المسائية (الانسجام – الرحمة – الامتثال- الإيثار- العطاء – البساطة – التجاوب – الاستقامة –القدرة على تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات مجموعتي (الذكور والإناث) على مقياس الشخصية الصباحية المسائية (التهذيب - *القدرة على ضبط المشاعر* – الدرجة الكلية) وذلك لصالح مجموعة الإناث.

ويمكن تفسير ذلك كما يلى: وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث بأن الإناث يميلون إلى القلق الزائد والانزعاج لمتاعب الآخرين مقارنةً بالذكور، فغالباً ما تتأثر الإناث بمتاعب الآخرين والقلق الزائد بطريقة سلبية، مما يؤدى إلى توقع الكوارث والإحساس بالعجز والاعتمادية وتجنب المشكلات، وذلك على اعتبار أن هذا الأسلوب في التعبير عن القلق الزائد والإحساس بالعجز مؤذٍ وضار لدى الإناث ولا يكون مقبولاً اجتماعياً مقارنةً بالذكور.

ويمكن تفسير وجود فروق بين الجنسين في الشخصية الصباحية المسائية في صالح الإناث بأن التنشئة الأسرية المتعلقة بالإناث، لها تأثير مباشر على الاعتمادية وتجنب المشكلات والإحساس بمتاعب الآخرين، فالقلق الزائد يؤدي إلى اضطراب الشخصية واتجاهها إلى أفكار خاطئة وسلبية، فيما قد يتخذونه من ضبط وتحكم.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Adan etal.,2005) التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين الجنسين في كم ونوع الشخصية الصباحية المسائية

لصالح الإناث، بينما تختلف مع نتائج دراسة (Caci etal.,2005) والتي توصلت إلى عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في الشخصية الصباحية المسائية.

خامساً: نتائج الفرض الخامس:

للإجابة عن الفرض الخامس الذى ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفيلوفوبيا بين طلاب الدراسات العليا (الذكور-الإناث)؟

تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الفيلوفوبيا بين طلاب الدراسات العليا الذكور والإناث.

وللتحقق من صحة الفرض الخامس تم استخدام اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين للتعرف على تأثير النوع (ذكور – إناث) على الفيلوفوبيا، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٧)

نتائج اختبار "ت" لمتوسطات درجات مجموعتي (الذكور والإناث) على مقياس الفيلوفوبيا

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفيلوفوبيا	ذكور	٤٧	٢٣,٦٨	٩,٥٩	٩٨	٣,٠٥	٠,٠١
	إناث	٥٣	٢٨,٨٨	٧,٤٤			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧):

- اختلاف قيم المتوسطات لمجموعة الإناث عن متوسطات الذكور على مقياس الفيلوفوبيا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات مجموعتي (الذكور والإناث) على مقياس الفيلوفوبيا وذلك لصالح مجموعة الإناث.

ويمكن تفسير ذلك كما يلى: وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث بأن الإناث يميلون إلى القلق والخوف السريع والتوهم والفيلوفوبيا بسبب انتشار الفيلوفوبيا في الفترة الأخيرة، مما جعل مخاوف الإناث أكثر مقارنةً بالذكور، وأن التنشئة الأسرية المتعلقة بالذكور لها تأثير مباشر على تعبيرهم وإدراكهم للقلق والخوف، فالمجتمع يمنع الذكور عن التنفيس عن خوفهم، واتخاذ طرق عديدة للتخلص من الإحساس بالفيلوفوبيا مقارنةً بالإناث فيعطي الفرصة للأنثى التي لديها خوف من السرطان مثلا لعدم التحكم في هذا الخوف.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات المتعلقة بالفروق بين الجنسين في الفيلوفوبيا في وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الإناث وتتفق مع دراسة (Hodgson et al., 2018) التي أشارت لارتفاع مستوى الفيلوفوبيا لصالح الإناث.

سادساً: نتائج الفرض السادس:

للإجابة عن الفرض السادس الذى ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخوف من الموت بين طلاب الدراسات العليا (الذكور والإناث)؟

تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات الخوف من الموت بين طلاب الدراسات العليا (الذكور والإناث).

وللتحقق من صحة الفرض السادس تم استخدام اختبار "مان ويتني اللابارامترى"Mann –Whitney Test للمجموعتين المستقلتين للتعرف على تأثير النوع (ذكور – إناث) على الخوف من الموت، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٨)
نتائج اختبار "ت" لمتوسطات رتب درجات مجموعتي (الذكور والإناث) على مقياس الخوف من الموت

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الخوف من الموت كسمة	ذكور إناث	٤٧ ٥٣	٤٢,٦٣ ٥٧,٤٨	٢٠٠٣,٥٠ ٣٠٤٦,٥٠	٨٧٥,٥٠	٢,٩٨	٠,٠١
الخوف من الموت كحالة	ذكور إناث	٤٧ ٥٣	٤٦,٤٠ ٥٤,١٣	٢١٨١,٠٠ ٢٨٦٩,٠٠	١٠٥٣,٠٠	٢,٠٣	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق رقم (١٨):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب مجموعتي (الذكور والإناث) على مقياس الخوف من الموت كسمة وذلك لصالح مجموعة الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب مجموعتي (الذكور والإناث) على مقياس الخوف من الموت كحالة وذلك لصالح مجموعة الإناث.

ويمكن تفسير وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث وذلك يرجع إلى التنشئة الاجتماعية وهي المؤسسات التي تساعد في تشكيل الفرد منذ ميلاده وحتى مماته، مما يجعل الذكور أكثر قدرة على التحكم في ذاتهم ومخاوفهم مقارنةً بالإناث، ولذلك نجد أن الذكور أقل توجهًا للخوف من الموت (كسمة - كحالة) مقارنةً بالإناث، والإناث تتأثر بالانشغال الدائم بالأحداث الخطرة والمخيفة، وتوقع الأحداث غير السارة والحذر منها؛ لذلك تتجه للخوف من الموت (كحالة – كسمة) باستمرار مقارنةً بالذكور.

سابعاً: نتائج الفرض السابع:

للإجابة عن الفرض السابع الذى ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا وفقاً للتخصص (علمي - أدبى) ؟

تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الشخصية الصباحية المسائية بين طلاب الدراسات العليا وفقاً للتخصص (علمي - أدبى).

وللتحقق من صحة الفرض السابع تم استخدام اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين للتعرف على تأثير التخصص (علمي – أدبى) على الشخصية الصباحية المسائية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٩)

نتائج اختبار "ت" لمتوسطات درجات مجموعتي التخصص (العلمي والأدبي) على مقياس الشخصية الصباحية المسائية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانسجام	علمي	٤٨	٧,٠٦	٠,٨٣	٩٨	٠,٥١	٠,٦١
	أدبى	٥٢	٧,٢١	١,٨٤			
الرحمة	علمي	٤٨	٦,٨٩	١,٠٩	٩٨	٠,٠٦	٠,٩٥
	أدبى	٥٢	٦,٨٨	٠,٨٥			
الامتثال	علمي	٤٨	٦,٥٦	٠,٩٢	٩٨	٠,٥٤	٠,٥٨
	أدبى	٥٢	٦,٦٧	١,٠٩			
الإيثار	علمي	٤٨	٦,٩٥	١,٠٣	٩٨	٠,٣٣	٠,٧٣
	أدبى	٥٢	٧,٠١	٠,٧٧			
العطاء	علمي	٤٨	٥,٩٥	٠,٩٦	٩٨	١,٢٦	٠,٢١
	أدبى	٥٢	٦,١٩	٠,٨٧			

التهذيب	علمي	٤٨	٦,٧٩	١,٠١	٠,٣٦	٠,٧٢
	أدبى	٥٢	٦,٨٥	١,٠٢		
البساطة	علمي	٤٨	٤,٦٤	٠,٩٩	٠,٤٨	٠,٦٣
	أدبى	٥٢	٤,٥٥	٠,٨٢		
التجاوب	علمي	٤٨	٦,٦٠	١,٠٨	١,٨٢	٠,٠٧
	أدبى	٥٢	٦,٢١	١,٠٧		
الاستقامة	علمي	٤٨	٦,٢٢	١,٣٤	٠,٥٤	٠,٥٨
	أدبى	٥٢	٦,٣٦	١,١٣		
القدرة على ضبط المشاعر	علمي	٤٨	٦,٩٥	١,١١	١,٣٤	٠,١٨
	أدبى	٥٢	٧,٢٣	٠,٩٢		
تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين	علمي	٤٨	٥,٣٣	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٧٥
	أدبى	٥٢	٥,٢٨	٠,٧٤		
الإجمالي	علمي	٤٨	٧٠,٠٠	٥,٨٥	٠,٤٦	٠,٦٤
	أدبى	٥٢	٧٠,٥٠	٤,٩٢		

يتضح من الجدول السابق رقم (١٩):

- اختلاف قيم المتوسط لمجموعة الشعب الأدبية عن متوسط الشعب العلمية على مقياس الشخصية الصباحية المسائية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات مجموعتي (الشعب العلمية والشعب الأدبية) على مقياس الشخصية الصباحية المسائية.

ويمكن تفسير تلك الفروق بأن ذوي التخصص الأدبي أكثر تفكيرًا وتأثراً بالشخصية الصباحية المسائية، ويرجع وجود فروق بين طلاب الكليات الأدبية والعلمية في الأفكار والآراء إلى عدم التشابه بين طلاب الكليات الأدبية والعملية في اعتناق هذه الأفكار نظرًا

لاختلاف الثقافة والتنشئة، فالشخصية الصباحية المسائية تختلف باختلاف التخصص (علمي- أدبي).

ثامناً: نتائج الفرض الثامن:

للإجابة عن الفرض الثامن الذى ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفيلوفوبيا بين طلبة الدراسات العليا وفقاً للتخصص العلمي والأدبي؟

تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الفيلوفوبيا بين طلبة الدراسات العليا وفقاً للتخصص العلمي والأدبي.

وللتحقق من صحة الفرض الثامن تم استخدام اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين للتعرف على تأثير التخصص (علمي – أدبى) على الفيلوفوبيا، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٢٠)

نتائج اختبار "ت" لمتوسطات درجات المجموعتين وفقاً للتخصص (علمي – أدبي) على مقياس الفيلوفوبيا

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفيلوفوبيا	علمي أدبى	٤٨ ٥٢	٢٥,٧٥ ٢٧,٠٧	٩,٦٣ ٨,١٤	٩٨	٠,٧٤	٠,٤٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٠):

- اختلاف قيم المتوسط لمجموعة الشعب الأدبية عن متوسط الشعب العلمية على مقياس الفيلوفوبيا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات مجموعتي (العلمي والأدبي) على مقياس الفيلوفوبيا.

ويمكن تفسير تلك الفروق بأن ذوي التخصص الأدبي أكثر تعبيرًا عن إحساسهم بالفيلوفوبيا، فغالبًا ما يعبر ذوو التخصص الأدبي عن أفكارهم ومخاوفهم مثل القلق

والفزع والتفكير في اضطراب الفيلوفوبيا كأنه وحش يهاجمهم في أي وقت دون أي سبب بعكس ذوي التخصص العلمي، فغالبًا ما يعبر ذوو التخصص العلمي عن أفكارهم ومخاوفهم بطريقة علمية مبنية على أسباب واقعية، فيميلون إلى التحكم في مخاوفهم وأفكارهم السلبية وتحويلها إلى أفكار إيجابية، فلا تتأثر الحالة الوجدانية لديهم بالفيلوفوبيا مقارنة بالتخصص الأدبي.

تاسعاً: نتائج الفرض التاسع:

للإجابة عن الفرض التاسع الذى ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخوف من الموت بين طلاب الدراسات العليا (العلمي والأدبي)؟

تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات الخوف من الموت بين طلاب الدراسات العليا (العلمي والأدبي).

وللتحقق من صحة الفرض التاسع تم استخدام اختبار "مان ويتني اللابارامترى"Mann –Whitney Test للتعرف على تأثير التخصص (علمي – أدبى) على الخوف من الموت، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٢١)

نتائج اختبار "ت" لمتوسطات رتب درجات المجموعتين وفقاً للتخصص (علمي - أدبى) على مقياس الخوف من الموت

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الخوف من الموت كسمة	علمي	٤٨	٥١,١٣	٢٤٥٤,٠٠	١٢١٨,٠٠	٠,٢٤	٠,٨١
	أدبى	٥٢	٤٩,٩٢	٢٥٩٦,٠٠			
الخوف من الموت كحالة	علمي	٤٨	٤٧,٧٣	٢٢٧٦,٥٠	١١٠٠,٥٠	١,٥٥	٠,١٢
	أدبى	٥٢	٥٣,٣٤	٢٧٧٣,٥٠			

يتضح من الجدول السابق رقم (٢١):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب مجموعتي (العلمي والأدبي) على مقياس الخوف من الموت كسمة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب مجموعتي (العلمي والأدبي) على مقياس الخوف من الموت كحالة.

ويمكن تفسير ذلك كما يلى: يرجع عدم وجود الفروق بين طلاب الكليات العلمية والأدبية في الخوف من الموت إلى التشابه بين طلاب الكليات النظرية والعلمية في القيام بأدائهم على المقياس، حيث إن الإحساس بالقلق والخوف من الموت لا يتعلق بتخصص الطالب علمي أو أدبي، فسلوك الخوف من الموت (كحالة -كسمة) لا يختلف باختلاف التخصص (أدبي-علمي)٠

نتائج الفرض العاشر:

وللإجابة عن الفرض العاشر والذى ينص على:

هل يمكن التنبؤ بالفيلوفوبيا من أبعاد الشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا؟

تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

"يمكن التنبؤ بالفيلوفوبيا من أبعاد الشخصية الصباحية المسائية لدى طلاب الدراسات العليا".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطى بطريقة Inter، والجدولان (٢٢)، (٢٣) يوضحان تلك النتائج.

جدول (٢٢)

نسبة مساهمة الدرجة الكلية للشخصية الصباحية المسائية فى التنبؤ بالفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا

النموذج(Inter)	R معامل الارتباط	R square نسبة المساهمة	F القيمة الفائية	مستوى الدلالة
الشخصية الصباحية المسائية	٠,٧٥٤	٠,٥٦٩	١٠,٥٩	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢٢) أن المتغيرات المستقلة (الدرجة الكلية للشخصية الصباحية المسائية) لدى طلاب الدراسات العليا يفسر ما نسبته (٥٦,٩%) من التباين الحاصل في متغير الفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا، ولاختبار العلاقة فى حال الانحدار المتعدد يتم الاعتماد على القيمة الفائية (١٠,٥٩)، وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (٢٣)
نتائج تحليل الانحدار لأبعاد الشخصية الصباحية المسائية في التنبؤ بالفيلوفوبيا لدى طلاب الدراسات العليا

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل B	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفيلوفوبيا	الثبات	-٤٦,١٣		
	الانسجام	١,٣٢	٢,٤٥	٠,٠٥
	الرحمة	٠,٧١	٠,٩٥	٠,٣٤غير دالة
	الامتثال	١,٥٢	٢,٢٩	٠,٠٥
	الإيثار	٠,٥٩	٠,٦٨	٠,٤٩غير دالة
	العطاء	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠غير دالة
	التهذيب	٣,٥٢	٤,٧١	٠,٠١
	البساطة	-٠,١١	٠,١٦	٠,٨٧غير دالة
	التجاوب	٠,٦٣	١,٠٥	٠,٢٩غير دالة
	الاستقامة	٠,٧٣	١,٣٤	٠,١٨غير دالة
	القدرة على ضبط المشاعر	١,٥٨	٢,٢٤	٠,٠٥
	تكوين علاقات فعالة وطويلة الأجل مع الآخرين	٠,١١	٠,٠٩	٠,٩٢غير دالة

يتضح من الجدول (٢٣) وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) للمتغيرات المستقلة وهى (الانسجام - الامتثال - التهذيب – *القدرة على ضبط المشاعر*) على المتغير التابع (الفيلوفوبيا لدى طلبة الدراسات العليا).

ومن الجدول يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحوالتالي:

الدرجة الكلية للفيلوفوبيا = -٤٦,١٣+ (١,٣٢× الانسجام) + (١,٥٢× الامتثال) + (٣,٥٢× التهذيب) + (١,٥٨× *القدرة على ضبط المشاعر*).

المراجـــع

- Adan, A; Caci, H & Prat, G. (2005). Reliability of the Spanish version of the composite scale of morningness.**European Psychiatry**, 20, 503–509.
- Ahmed, S. (2014). The cultural politics of emotion. Edinburgh University Press,81(3),180-215.
- Ahorsu, D.K.; Lin, C.Y.& Pakpour, A.H.(2020). The Fear of death Scale: Development and Initial Validation. Int. J. Ment. Health Addict, 27, 1–9.
- Baloran, E.T.; Loss, T. (2020). Knowledge, Attitudes, Anxiety, and Coping Strategies of fears Students Pandemic,25, 635–642.
- Breakwell, G.M.& Jaspal, R.(2021). Identity change, uncertainty and mistrust in relation to fear and risk of death, 24,335–351.
- Buemann.B; Marazziti.D& Uvnas-Moberg.K,(2020). Can intravenous oxytocin infusion counteract hyper inflammation infected patients? World J. Biol.Psychiatr,1–12.
- Caci, H., Robert, P., & Boyer, P. (2004). Novelty seekers and impulsive subjects are low in morningness. EuropeanPsychiatry, 19, 79–84.
- Caci, H; Adan, A; Bohle, P; Natale, V; Pornpitakpan, C & Tilley, A. (2005a). Transcultural properties of the Composite scale of morningness:therelevanceofthe‘‘morningaect’’factor. ChronobiologyInternational,22,523–540.
- Caci, H; Mattei, V& Robert, P. (2005b). Impulsivity but not venture someness is related to morningness. Psychiatry Research, 134, 259–265.
- Cao, M. M.; Nguyen, N.-T. & Tran, T.T. (2021). Behavioral Factors on Individual Investors' Decision Making and Investment Performance: A Survey from the Vietnam Stock Market. The **Journal of Asian Finance, Economics and Business**, 8(3), 845–853.
- Carter, J.C; Kenkel, M & & Kingsbury, M. (2020). philophobia Is oxytocin "nature's medicine"? Pharmacol. Rev. 72 (2), 829–861.
- Dolensek, N; Gehrlach,D & Klein, N. (2020). Facial expressions of emotion states and their neuronal correlates in mice, 3(68) , 89–94.
- Fieulaine ,N& Martinez F. (2010). Time under control: time perspective and desire for control insubstance use. Addict Behavior, 35,799–802.

- Griffith, J.; Najand, M. & Shen, J. (2020). Emotions in the stock market. **Journal of Behavioral Finance**, 21(1), 42–56.
- Hodgson, N.; Vlieghe, J., & Zamojski, P. (2017). Manifesto for a post-critical pedagogy.Manifesto for a post-critical pedagogy , 15–19.
- Hodgson, N; Vlieghe, J & Zamojski, P. (2018). Education and the love for the world: Articulating a post-critical educational philosophy. Foro de Educación, 16(24), 7–20.
- Klapper, L., & Lusardi, A. (2020). Financial literacy and financial resilience: Evidence from around the world. Financial Management, 49(3), 589–614.
- Klapper, L.; Lusardi, A. & Van , P. (2015). Financial literacy around the world. Washington DC: World Bank. Social Science Research Network, 11, 1–27.
- Koh, D.& Goh, H.P.(2020). Occupational health responses to fear: What lessons can we learn from SARS? J. Occup. Health,62, 12-128.
- Lai, C. (2019). Personality traits and stock investment of individuals. Sustainability. Susceptibility to Love: Comparative View (Mean values), 11(19), 54–74.
- Ledgerwood, J; Earne, J. & Nelson, C. (2013). The new microfinance handbook: A financial market system perspective. Washington, D.C: World Bank. 35-77.
- Liu, Q.; Luo, D.; & Yang, B.X.(2020). The experiences of health-care providers during the fear of death : A qualitative study. Lancet Glob. Health, 8, 790–798.
- Lloyd, V. (2020). The end of the world: Reflections from black activism, Berkley Forum. , **Journal for Research and Debate** , 3(9),72-89.
- Lynch, T. (2020). How can you not hate the world? (even if it's hard). Anund für sich,7-29.
- Morales, J. F., & Sapez, M. P. (2005). Composite scales of morningness and preferences: preliminary validity data in Peruvian undergraduates. Ergonomics, 48(4), 354–363.
- Natale, V., Adan, A., & Scapellato, P. (2005). Are seasonality of mood and eveningness closely associated? Psychiatry Research, 136, 51–60.
- Newton, J.T; Chambers, S& Menzies, R.G.(2020). Psychological distress: Estimations of threat and the relationship with death anxiety. 2(2), 125-153.

- North, J. (2017). Literary criticism: A concise political history. Harvard University Press. In R. Koselleck, Critique and crisis: The pathogenesis of modern society , 98–123.
- Orben, A.; Tomova, L.& Blakemore, S.J.(2020).The effects of social deprivation on adolescent development and mental health. Lancet Child Adolesc Health, 4, 634–640.
- Phan, K. C. & Zhou, J. (2014). Factors influencing individual investors' behavior: An empirical study of the Vietnamese stock market. **American Journal of Business and Management**, 3(2), 77–94.
- Pradhan, M.; Chettri, A.; Maheshwari, S. Fear of death :The mediating role of perceived stress in the relationship between neuroticism and death anxiety. Death Stud, 6, 1–5.
- Preti, E.; Di Mattei, V.& Perego, G.(2020). The Psychological Impact of Epidemic and Pandemic Outbreaks on Healthcare Workers: Rapid Review of the Evidence. Curr. Psychiatry Rep,22, 1–22.
- Rahayu, S.; Rohman, A., & Harto, P. (2021). Herding Behavior Model in Investment Decision on Emerging Markets: Experimental in Indonesia. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(1), 53–59.
- Randler, C & Morales, J. F. (2007). Morningness in German and Spanish students: A comparative study. **European Journal of Personality**, 21, 1–9.
- Shollapur,M.R; Shridevi, P. A& Dev, P.(2022).philophobia , Journal of Asian Finance, Economics and Business, 9 (2) , 395–407.
- Snir, I. (2020). Philophobia: From post-critical to neo-critical pedagogy through art critique (and a pinch of hate). On Education**. Journal for Research and Debate**, 3(9), 9-10.
- Suissa, J. (2000). Oikophobia and not being at home: educational questions. Discourse: Studies in the Cultural Politics of Education,174-364.
- Walton, M.; Murray, E.& Christian, M.D.(2020). Mental health care for medical staff and affiliated healthcare workers during the fear of death pandemic. Eur. Heart J. Acute Cardiovasc. Care , 9, 241–247.
- Yıldırım, M.; Arslan, G.; Alkahtani, A.M.(2021). Do fear of death and religious coping predict depression, anxiety, and stress among the Arab population during health crisis? , 1–7.